

لتوضع الصخرة الكبيرة على صدره .. كان سيده يسلمه الى
الصبيان ليطوفوا به في شجاع مكة .. يجرونه بحبل وضع
في عنقه !!

ويلاحظ أن المشركين تنادوا بالتفنن في تعذيب هذا الرعيل
الأول : فإذا كان بلال قد سحب بالحبل من عنقه .. فقد شد
« أبو فكيهة » برجله يمسحون به الأرض .

وعندما وفد « أبو ذر » على رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وأسلم . قال له صلى الله عليه وسلم :

ارجع الى قومك فأخبرهم . حتى يأتيك أمري .

قال : والذي نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم . فخرج
حتى أتى المسجد فنأدى بأعلى صوته :

أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه . وأتى « العباس »
فأكب عليه قال :

ويلكم . أستم تعلمون أنه من « غفار » وأن طريق تجاركم
الى الشام عليهم فأنقذه منهم .

ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه . وثاروا اليه . فأكب العباس
عليه(٧٨)

(٧٨) البخارى . باب اسلام أبى ذر .